

السلف والقروض الحكومية

عباس الغالبي

يرى الكثير من النخب الاقتصادية والمستهلكين على حد سواء أن إطلاق السلف والقروض من قبل مصرفي الرافدين والرشد الحكوميين أشبه بنز الرماد في العيون ، فإن هذه العودة اليمومة لمشهد الإفراض الحكومي لشرايح موظفي الدولة لم تأت بجديد ، بل كنا ننادي منذ العام الماضي بضرورة خفض أسعار الفائدة على القروض الإسكانية المسماة (المنة راتب) ، شريطة أن لا تتجاوز حاجز الخمسين مليون دينار .

وهذه القروض مازالت بذات أسعار الفائدة العالية والتي تثقل كاهل الموظفين المستفيدين منها ، في وقت نوهنا سابقاً أنه بإمكان وزارة المالية التدخل وتحمل جزء من سعر الفائدة ودعم المصارف بهذا الاتجاه على أن يتحمل المقترض نسبة ضئيلة من أسعار الفائدة ، كان تكون ١٠ أو ٢٠٪ ، وبهذا يمكن للمستفيدين من القروض ألا يتحمل تبعات كبيرة جراء أسعار الفائدة التي تصل إلى ٨٪. تحقيقاً لهامش الربح المصرفي والمالي التي ضربت أطاب المشهد بعدم إمكانيتها بسد التكلفة لهذه القروض ما لم تستحصل أسعار فائدة عالية ، ولكن كثيرا من المراقبين يقولون إن هامش الربح كبير ، فيما إذا اعتمدت أسعار الفائدة التي أتيها كل من مصرفي الرافدين والراشدين ، ونحن بدورنا ندعو كلا من المصرفين العتيدين الرافدين والرشد إلى كثير من الإفصاح والشفافية ، والإعلان عن سقف الائتمان المستفيدين من هذه القروض التي تشكلت هاجسا بلازم الموظفين في مؤسسات الدولة كافة .

ومن هنا كنا نتطلع أن تبادر وزارة المالية ومعها مجلسا إدارتي المصرفين إلى خفض أسعار الفائدة للقروض الإسكانية ، وان كانت هناك مخاطر ائتمانية وتوجس من حالات الفساد الإداري والمالي التي ضربت أطاب المشهد الائتماني خلال العام الماضي ٢٠١٠ ، إلا أن الأمر كان يتطلب أن تساهم وزارة المالية في دعم المصارف على أقل تقدير في هذا الاتجاه ، ولكن لا ندرى ما الذي يعتدل في صدور أصحاب القرار والخبراء والمستشارين العاملين في وزارة المالية أو مصرفي الرافدين والرشد ، إلا التفكير بالأرباح على حساب المستهلك من دون التفكير بالبدائل التي قد تصبح واقع حال على مستوى الممارسات اليومية.

فيما أعلن عن تأسيس أول مصرف إسلامي حكومي خبراء مصرفيون لـ (المدى الاقتصادي) : الجمهور ميال إلى هذا النوع من المصارف لأنها تعتمد الشريعة

بغداد / صابرين علي

فيما أقر العراق تأسيس أول مصرف حكومي يوفر خدمات التمويل الإسلامي في البلاد برأسمال يصل إلى ٢٥٠ مليار دينار (نحو ٢١٤ مليون دولار) ، رحب خبراء مصرفيون بتأسيس هذه المصارف ، معتبرين وجودها يندرج في إطار المنظومات المصرفية الحديثة القادرة على تلبية متطلبات المرحلة الحالية . وقال مستشار البنك المركزي العراقي الدكتور مظفر محمد صالح لـ (المدى الاقتصادي) : إن تفعيل دور هذه المصارف على صعيد المنظومة المصرفية في العراق يرتبط بمدى الرغبة والبيول للرايئان في وضع أموالهم فيها ، معتبرا هذه المصارف من ضمن المنظومات الحديثة والتي لها دور كبير في الدول التي تعرضت لازمة المالية العالمية . وأضاف صالح : أن المصارف الإسلامية تقوم على أساس الربح والخسارة وليس على الأساس الربوي وهي تقدم ضمانات عالية للمودعين مما يجعل هناك ثقة بها من قبل الجمهور ، وخصوصاً أن العراق يعد بيئة دينية تهتم بجوانب الشريعة وما يخص الحلال والحرام . وتابع صالح : أن المصارف الإسلامية تستقطب رؤوس أموال كبيرة من خلال الجمهور والذي يعد ميالا إلى هذا النوع من المصارف المبني على أساس الحلال والحرام في تعامله .

من جهته قال معاون المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة فائق الخالدي : إن هذه المصارف تساهم مساهمة كبيرة في تعديل المنظومة المصرفية وزيادة الاستثمار فيها . وأضاف الخالدي : ان المصارف تقسم إلى مصارف تجارية وإستثمارية وإسلامية حيث إن الأخيرة انتشرت انتشارا واسعا



وبين الخالدي أن هذه المصارف تستقطب رؤوس أموال عالية من خلال الجمهور مستفيدة من انتشارها الواسع في أنحاء العراق وثقة الجمهور بها ، مشيراً إلى أن تعاملتها . وذكر بيان صحفي على موقع "خدمة" معلومات المصرفية الإسلامية (اي.اف.اي. اس) بحسب وكالة رويترز أن المصرف الإسلامي العراقي الجديد سيعمل تحت إشراف البنك المركزي العراقي وسيربط اداريا بورابة المالية.

في أكثر دول العالم العربي وحتى الأجنبي ، مؤكداً على ضرورة تفعيل قوانين خاصة بهذه المصارف لأنها حتى الآن تقيد بقوانين المصرف التجارية وهي تجعل لها الأمر الذي يحتم عليها التقيد القوانين الخاصة التي تمنع هذه المصارف من الاستثمار في بعض قوانين الدستور الخاصة بها مثل مادة قانون ٢٨ و ١٠٤ التي تحد من الاستثمار المباشر للمصارف الخاصة والاشتركت بالعمليات الإستثمارية .

مصادر: النفط توقع اتفاقاً نهائياً للغاز مع شل

بغداد/ رويترز تكثرت مصادر مطلعة أن وزير النفط وقع بالأحرف الأولى أمس الثلاثاء عقداً نهائياً مع رويال داتش شل وميتسوبيشي بقيمة ١٢ مليار دولار لتجميع الغاز المحصن من حقول النفط الجنوبية. ويحتاج هذا الاتفاق الذي طال انتظاره الى موافقة الحكومة العراقية. وتكرت رويترز أن العقد جرى توقيعه في اجتماع مغلق لم تدع إليه وسائل الإعلام. وظل هناك التباس حتى اللحظات الأخيرة بشأن ما إذا كان التوقيع سيتم. وأبلغ مصدر رويترز يوم الأحد الماضي أن وزارة النفط تعترض توقيع العقد أمس الثلاثاء لكن الوزارة أعلنت الإثنين الماضي أنها ستؤجل التوقيع دون إبداء أسباب. لكن مصدرها في قطاع النفط العراقي ومصدراً آخر قريباً من الاتفاق أبلغوا رويترز أنه تم توقيع العقد بالأحرف الأولى صباح أمس الثلاثاء. وسيكون المشروع المشترك واسمه شركة غاز البصرة

التجارة: العراق ينتج ١,٥ مليون طن من القمح خلال الموسم الحالي

والشعير بخمسة محافظات وهي أربيل ودهوك والسليمانية ونيوى وكركوك. ويعد العراق أحد أكبر مستوردي القمح في العالم وتتفوق الحكومة بمبالغ طائلة من ميزانيتها على برنامج لحصص الغذاء يخدم ٦٠ في المئة من العراقيين. ويقول مسؤولون إن متوسط الاستهلاك السنوي من القمح في العراق يبلغ نحو ٤,٥ مليون طن وينتج البلد أقل من نصف الكمية تقريبا، بينما يبلغ متوسط الاستهلاك السنوي من الأرز ١,٢٥ مليون طن. وقطاع الزراعة هو أكبر مشغل للأيدي العاملة في العراق لكنه يأتي خلف القطاع النفطي ذي الأهمية الحيوية من حيث الناتج الاقتصادي.



وكانت وزارة التجارة قد أعلنت أمس الأول أنها قررت تمديد عمل مراكز تسويق محصولي الحنطة

بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

استلمت وزارة التجارة كميات الحنطة المسوقة من المحافظات العراقية بواقع ١,٥ مليون طن خلال الموسم الحالي، بينها أكثر من نصف مليون ونصف المليون من محافظات إقليم كردستان العراق الثلاثة إضافة إلى نيوى وكركوك.

وقال المتحدث الرسمي باسم الشركة العامة لتجارة الحبوب عامر عبد العزيز لوكالة كردستان للأخبار (اكابوز) إن وزارة التجارة تسلمت من محافظات دهوك وأربيل وكركوك والسليمانية ونيوى ٥١٩ ألف طن من الحنطة بمختلف درجات نوعياتها .

الزراعة : منح أكثر من ١٠ مليارات دينار كقروض

بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

منحت وزارة الزراعة أكثر من ١٠ مليارات دينار كقروض في بغداد استفاد منها ٥٢٢ فلاحاً ومزارعاً ضمن المبادرة الحكومية لدعم القطاع الزراعي. وقال بيان للوزارة إنه ضمن خطة الدعم المستمرة للفلاحين والمزارعين تواصل الكوادر الزراعية في شعبة التسليف وبمشاركة متنسبي التسعب الزراعية العاملة في وحدات التسليف والمتابعة تعمل المديرية على تقديم القروض الزراعية بأنواعها إلى الفلاحين والمزارعين ضمن المبادرة الزراعية الحكومة العراقية لدعم القطاع الزراعي وتطويره وفي مختلف المجالات الزراعية. وأضاف أن مبالغ القروض وصلت إلى أكثر من ١٠ مليارات دينار واستفاد منها ٥٢٢ من الفلاحين والمزارعين ومرري الشروة الحيوانية في المحافظة، لافتاً إلى أن مديرية زراعة بغداد مستمرة في منح القروض.

الكهرباء: الضوابط المصرفية تعيق التعاقد مع الشركات العالمية

بغداد/ المدى الاقتصادي

أكدت وزارة الكهرباء أن الضوابط المصرفية تعيق التعاقد مع الشركات العالمية الأمر الذي يتطلب تشريعات نيابية. وقال الناطق باسم الوزارة مصعب المدرس لوكالة كردستان للأخبار (اكابوز) إن وزارة الكهرباء تواجه مشكلة التعاملات المصرفية مع الشركات العالمية إذ أن هناك ضوابط تشترط توفير خطابات الضمان في المصارف الحكومية الأمر الذي يثير مخاوف تلك الشركات . وأضاف أن وزارة الكهرباء طالبت رئاسة الوزراء بضرورة تسهيل الإجراءات المصرفية وإشراك مصارف أجنبية معتمدة ومعروفة في خطابات الضمان . وتابع أن جزءاً كبيراً من المصارف العراقية لا تستطيع توفير ضمانات مالية للشركات الأجنبية لان رؤوس أموالها أدنى من خطابات الضمان المقدمة من شركات الأجنبية. ويذكر أن هناك أكثر من ٢٣ شركة أجنبية تعمل على تطوير منظومة الطاقة الكهربائية في البلاد. وأعلنت وزارة الكهرباء الاتحادية عن أنها اتفقت مع الجانب الإيراني على رفع مستوى الطاقة الكهربائية من إيران عبر خط "كرخة- عمارة" إلى ٤٠٠ ميغاواط. وتكسفت وزارة الكهرباء في وقت سابق عن أن مشاريعها لنصب المحطات الغازية تهدف لإنتاج ٧١٥٠ميغاواطاً تدخل المنظومة في عام ٢٠١٣. وطالبت وزارة الكهرباء رئيس الحكومة نوري المالكي أثناء زيارته إلى الوزارة في ٨ شباط الماضي بحل مشكلة الضوابط الصارمة في التعاقد مع الشركات الأجنبية والمحلية لنصب المحطات الكهربائية التي تسببت بتأخير انجاز المشاريع. وبحسب خبراء فإن العراق بحاجة إلى خطة طوارئ من خلال توفير محطات صغيرة توفر نحو ١١ ألف فولت، تأتي جاهزة من الدول المجاورة وتقوم بتصنيعها شركات عالمية مهتمة بمشاريع الاستثمار الكهربائي. ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، ولا تزال الشبكة الوطنية غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء لأكثر من ساعات قليلة في اليوم، وتأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين. وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط،

تجارة نيوى تعقد اتفاق تعاون تجاري مع ألمانيا

نيوى / متابعة المدى الاقتصادي

تمتلك واقعا اقتصادياً فعالاً، فضلاً عن أن هناك علاقات قوية وكبيرة بين تجار نيوى والتجار الألمان في جميع المجالات . وقال الناطق باسم الجانب الألماني، الذي يرأس الوفد التجاري امانا تشالين إن "الوفد الألماني وقع الاتفاقية مع الجانب العراقي من أجل تعزيز العلاقات التجارية التي تربط تجار محافظة نيوى بالجانب الألماني وأن هناك عملاً مباشر وزيارات متبادلة منذ ٢٠٠٤ مع تجار نيوى ولغاية اليوم". وأضاف انه "تم اختيار محافظة نيوى من قبلنا، لأنها فضلاً عن موقعها الجغرافي التي تقع في جهة الشمال من العراق، مدينة نشيطة تجارياً". وأعرب شالين عن سروره بتوقيع هذا العقد، مبيناً أن "هذا أول عقد تجاري نبرمه في العراق، وهو أول عقد مع محافظة نيوى، وسنعمل خلال الأشهر المقبلة على توقيع عدد آخر من العقود وبالأخص في الجانبين السياحي والصناعي، في محافظة نيوى .

كيلو غرام الواحد من اللحوم المحلية (البقر والغنم) من (١٢,٧٥٠٠) دينار إلى (١٤,٢٥٠) دينار وسعر صندوق الدجاج المستورد سعة (١٠ دجاجات) إلى (٢٤,٢٥٠) دينار. /مجلي في بغداد(١٤,٢٥٠) دينار/وسعر الموصل ١٣٠٠٠ وسعر البصرة ١٣٠٠٠ / لحم بقر طازج (بدون عظم) / محلي كيلو سعر بغداد ١٥٠٠٠ سعر الموصل ١٣٥٠٠

زنة (٥٠كغم)الكيس إلى (٣٧,٥٠٠) دينار، فيما ارتفع سعر كارتون الزيت المستورد سعة (٢٠لتر) من (٣٦,٥٠٠) دينار إلى (٣٧,٥٠٠) دينار ومادة معجون الطماطم للكاتون الواحد سعة (١٢ عبوة) من (٢٣,٧٥٠) دينار إلى (٢٤,٢٥٠) دينار وكذلك مادة البيض الصبرة بالمنظومة الوطنية مشيراً إلى أن المحطة الكهربائية الجديدة التي نفذتها شركة بغداد مولت من قبل وزارة الصناعة والمعادن بكلفة ٤٠ مليون دولار . من جانب آخر، أكد المدرس أن الوحدات الكهربائية التي احترقت في ميناة خور التركية الأولى الراسية في ميناة خور

يؤثر على عملية دخول البضائع إلى الأسواق المحلية. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور ستار البياتي لـ (المدى الاقتصادي) : إن شهر رمضان يؤثر على الأسعار بسبب كثرة الطلب على بعض المواد الغذائية من قبل المستهلكين . وأضاف البياتي : هناك عوامل أخرى تتعلق بطبيعة القوانين والقرارات الحكومية التي تلقي بظلالها على مشهد الأسعار بين هبوط وصعود، مشيراً إلى قانون التعرفة المركزية الذي شهدته الأسواق المحلية انخفاضاً في أسعار بعض المنتجات والمواد الغذائية والسلع المحلية والمستوردة ، بعدما شهدت خلال اليومين الأخيرين ارتفاعاً لافتاً للنظر مع بدء العتازلي لشهر رمضان المبارك . وعزا خبراء هذا الصعود والهبوط في الأسعار إلى عوامل متضادة تنعكس على

(صاعد... نازل)

